خطة دبلوماسية فلسطينية لمجابهة صفقة القرن والاحتلال يصعد في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

أعلنت السلطة الفلسطينية عن حالة الاستنفار في سلكها الدبلوماسي حول العالم لمواجهة صفقة القرن الأميركية، وذلك بهدف حشد أكبر تأييد دولي مناهض لهذه الصفقة التي أعلنت واشنطن عن طرحها في شهر حزيران القادم، وتحذير العالم من خطورة هذه الصفقة ليس فقط على القضية الفلسطينية بل على المنطقة برمتها.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية: إن الجهود الفلسطينية تنصب حالياً على المؤسسات الدولية لإطلاعها على خطورة ما تتضمنه صفقة القرن على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى الشرعية الدولية.

من جانبه قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن»: إن «الرئيس محمود عباس يقود تحركات دبلوماسية مكثفة تشمل عدة دول لشرح أبعاد وخطورة صفقة القرن على القضية الفلسطينية، وخاصة أنها تسعى إلى شطب قضايا القدس واللاجئين والدولة الفلسطينية».

وأكد أبو يوسف أن صفقة القرن لا تتضمن على الإطلاق إقامة دولة فلسطينية، ولا تستند إلى الشرعية الدولية لذلك من واجب كل أحرار العالم التصدي لها وعدم تمريرها.

ولفت أبو يوسف إلى أن الإدارة الأميركية منحازة تماماً لكيان الاحتلال وتنفذ تماماً أجندة اليمين المتطرف في كيان الاحتلال.

وعلى صعيد التطورات الميدانية واصلت قوات الاحتلال تصعيدها للأوضاع في الضفة المحتلة، وهدمت بالأمس منزل الشهيد عمر أبو ليلى منفذ عملية قتل ثلاثة جنود إسرائيليين الشهر الماضي.

وقالت مصادر محلية فلسطينية: إن قوات الاحتلال فجرت منزل الشهيد أبو ليلى الكائن في بلدة الزاوية في سلفيت والمكون من أربع شقق سكنية بعد أن أجبرت عائلة أبو ليلى على مغادرته تحت تهديد السلاح.

وأعلنت القوى المحلية الفلسطينية في سلفيت بأنها ستعيد بناء منزل الشهيد أبو ليلى، وأن سياسة الهدم للمنازل لن تكسر إرادة الصمود والمقاومة الفلسطينية.

وفي شرق نابلس في الضفة الغربية أصيب ١١ فلسطينياً بجروح والعشرات بحالات اختناق فجر أمس جراء اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي ومئات المستوطنين مناطق فلسطينية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت قبر يوسف وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة ١١ منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق.

كما اقتحم عشرات المستوطنين بلدة السموع جنوب الخليل بحماية قوات الاحتلال، وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأغلقت محيط البرج الأثري فيها وذلك لحماية المستوطنين.

إلى ذلك جدد مئات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٢٧٦ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا طقوساً استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

على صعيد ملف الأسرى ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن ستة أسرى داخل معتقلات الاحتلال يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ عدة أسابيع وبعضهم وصل وضعه الصحي إلى الخطر الشديد، ويرفض الاحتلال نقلهم للعلاج.

ودعا نادي الأسير إلى مساندة هؤلاء الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها داخل معتقلات الاحتلال.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بهدم منزل الشهيد عمر أبو ليلى في قرية الزاوية في الضفة الغربية أمس (رويترز)

بوادر انشقاق في حزب العدالة والتنمية التركي وتحميل أردوغان المسؤولية

انتقد رئيس وزراء النظام التركي السابق أحمد داود أوغلو، والمقرب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشدة السياسة الحالية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، في أول خطاب علني شامل بعد استقالته في أيار ٢٠١٦.

كما انتقد السياسة الاقتصادية للحكومة، والقيود التي تفرضها السلطات على وسائل الإعلام، وأشار إلى «الضرر» الذي، تسببت به سياسة الحزب الحاكم لمبدأ فصل السلطات في الجمهورية التركية.

في الوقت نفسه، دعا أوغلو قيادة حزب العدالة والتنمية إلى «تقييم كل هذه الموضوعات ورؤيتنا (رؤية الحزب) لمستقبل البلاد بعقلانية وهدوء».

وقد أفادت تقارير سابقة في وسائل الإعلام التركية عن خطط أحمد داود أوغلو والرئيس التركي السابق عبد الله غول لإنشاء حزب جديد و«تحدي» أردوغان ولكن، لم يتخذ بعد هذان المسؤولان الكبيران السابقان في تركيا أي إجراء عملي.

من جهة أخرى أفاد رئيس المؤسسة الحكومية الروسية لتصدير الأسلحة «روس أوبورون إكسبورت»، ألكسندر ميخييف، بأن توريد أول وجبة من أنظمة «إس ٤٠٠» الصاروخية الروسية إلى تركيا سيجري في تموز المقبل. وأضاف: إن موسكو وأنقرة قد اتفقتا على نقل جزء من عملية إنتاج هذه الأنظمة إلى الأراضي التركية. وأفاد أيضاً بوجود نية بين تركيا وروسيا لمناقشة «برامج تطوير كل مشاريعنا في مجال إنتاج المحركات والطائرات والمروحيات أثناء معرض «IDEX-2019» الذي سيفتتح في اسطنبول نهاية الشهر الجاري».

وكالات

الجيش الوطني: حكومة الوفاق ودول أخرى تدعم الميليشيات لنشر العبث في ليبيا

قال اللواء خيري التميم مدير مكتب المشير خليفة حفتر أن حكومة «الوفاق» أعطت شرعية لميليشيات مسلحة مجرمة كانت في السجون، مشيراً إلى أن هناك دولاً أخرى استغلت العبث المنتشر في ليبيا لضرب الأمن القومي.

وأضاف التميم في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»، إن من مصالح بعض الدول التي تدعم الميليشيات وحكومة الوفاق أن «تبقى ليبيا بيت المال للحركات الإسلامية المتطرفة».

وأكد أن «الجيش الوطني الليبي» يخوض حرباً ضد التنظيمات الإرهابية منذ أكثر من ٥ سنوات، مشيراً إلى أنه تم تحرير مدينة بنغازي والمناطق النفطية، ودرنة والآن نسعى لتحرير المناطق الغربية.

وذكر أن كل يوم يشهد التحاق وحدات عسكرية جديدة بالقوات التي يقودها المشير حفتر لتحرير العاصمة طرابلس، مضيفاً: إن هناك اتصالات بمدينة الزاوية، المجاورة لطرابلس، ومن المنتظر دخولها من دون قتال.

وأوضح أن المشير حفتر درس جيداً الخيار العسكري قبل بدء معركة طرابلس، مشيراً إلى وجود دعم دولي لعمليات «الجيش الوطني الليبي».

ميدانياً، تتضارب الأنباء بشأن الوضع الميداني في محاور القتال جنوب العاصمة الليبية طرابلس، ويؤكد كل طرف في كل يوم أن قواته تتقدم على خصومها وتحقق مكاسب على الأرض، في حين لا يبدو الحسم قريباً.

وبالتوازي مع الحرب الشرسة التي تدور في محاور قتال رئيسة في ضواحي العاصمة الجنوبية وفي محيط مدينة العزيزية، تجري بين وسائل إعلام الطرفين حرب إعلامية شعواء بهدف رفع معنويات الأنصار وإحباط عزائم الخصوم.

كما يتواصل القتال العنيف حول مطار طرابلس الدولي الذي تسيطر حالياً عليه قوات «الجيش الوطني»، فيما تتواصل الاشتباكات في محيط معسكر اليرموك وفي عين زارة وطريق المطار.

وتشن القوات الجوية التابعة للطرفين غارات تستهدف قوات الخصوم، وفيما يستعمل «الجيش» الطائرات النفاثة والمروحية في دعم قواته في محيط وادي الهيرة وفي ضواحي طرابلس الجنوبية، تشن طائرات تابعة لحكومة الوفاق غارات مستهدفة خطوط إمداد «الجيش» في منطقة الجفرة وسط البلاد، وعلى أهداف في مدينة غريان إلى الجنوب من العاصمة.

وكالات

أميركا والعالم

بعد السيطرة على باب المندب أصبح الكونغرس «إنسانياً»

دينا دخل الله

بعد دخول حرب التحالف العربي على اليمن عامها الخامس قام الكونغرس الأميركي، قبل أيام، بإصدار قرار يدعو إلى إيقاف الدعم الأميركي للتحالف العربي. لم تكن هذه المحاولة الأولى التي يقوم بها الكونغرس لإنهاء الدعم الأميركي لهذه الحرب. إذ قام مجلس الشيوخ بالتصويت على مشروع القرار في كانون الأول الماضي إلا أن مجلس النواب الذي كان ذا أغلبية جمهورية في ذلك الوقت صوت ضد القرار.

استطاع الكونغرس في هذه المرة، أي في بداية الشهر الحالي، إصدار القرار عملاً بقانون «صلاحيات الحرب لعام ١٩٧٣، War Powers Act1973»، ما دفع الرئيس الأميركي المثير للجدل، دونالد ترامب، إلى استخدام حق الفيتو المعطل ضد مشروع القرار، معتبراً أن القرار هو محاولة خطرة لإضعاف سلطته الدستورية وتدخل في شؤون الرئاسة.

كما أن القرار، في رأي ترامب، يعرض أرواح أكثر من ٨٠ ألف أميركي يعيشون في دول التحالف للخطر الآن وفي المستقبل.

من جهة أخرى اعتبر أعضاء في الكونغرس أنه من الضروري إنهاء الدعم الأميركي للحرب وكبح جماح ترامب في دعمه لولي العهد السعودي محمد بن سلمان من دون الأخذ بعين الاعتبار سمعة الولايات المتحدة ومصالحها. إذ قال السناتور الديمقراطي كريس مورفي: إن حركة أنصار الله اليمنية سيكون لها دور مهم في مستقبل حكم البلاد.

من الناحية الدستورية إعلان الحرب هو حق مشترك بين السلطتين التشريعية (الكونغرس) والتنفيذية (البيت الأبيض). فالرئيس هو من يوجه القوات المسلحة بشكل مباشر باعتباره القائد العام، على حين الكونغرس يحتفظ بحق إعلان الحرب ومساعدة الجيوش، ما يعني أن موافقة الكونغرس هي الأساس في مشاركة الجيش الأميركي في عمليات عسكرية خارج البلاد.

لكن عبر التاريخ السياسي الأميركي قام رؤساء كثر بتخطي الكونغرس والدخول في حروب، كالرئيس الأميركي السابق هاري ترومان في حرب كوريا، وكينيدي وجونسون في حرب فيتنام. ما دفع المشرع الأميركي في عهد الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون إلى إصدار قانون صلاحيات الحرب لعام ١٩٧٣»، الذي بموجبه على الرئيس إنهاء أي عمليات عسكرية في الخارج بعد ٦٠ يوماً إلا إذا أصدر الكونغرس إعلاناً بالحرب أو وافق على استمرار العمليات العسكرية.

على الرغم من ذلك يحق للرئيس استخدام حق النقض الفيتو ضد أي قرار صادر من الكونغرس ولا يحق للثاني أبطال فيتو الأول إلا في حال موافقة ثلثي المجلسين.

يرجع هذا التداخل بين سلطات الكونغرس والبيت الأبيض إلى إيمان الآباء المؤسسين في الولايات المتحدة، واضعي الدستور، بضرورة وجود قيود لصلاحيات كل من سلطات الحكم (السلطة التشريعية – السلطة التنفيذية – السلطة القضائية) وتقسيم الصلاحيات لضمان عدم أخذ القوة من شخص أو طرف.

قد يرى مراقبون أن ما حصل هو خلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حول الحرب على اليمن وعلاقة الإدارة الأميركية مع السعودية. على حين يقول آخرون إنه تحدٍ لسياسة الرئيس بشكل عام ويندرج ضمن إطار صراع السلطات.

لعل المهم في الموضوع هو أن واشنطن قد حصلت على ما تريد من حرب التحالف العربي على اليمن والتي دعمتها منذ البداية، فمضيق باب المندب عاد إلى أميركا بعد سيطرة حكومة عبد ربه منصور هادي على عدن، أي إن واشنطن ضمنت السيطرة التامة على البحر الأحمر من مضيق باب المندب في الجنوب إلى قناة السويس في الشمال وهذا الطريق يستخدمه أكثر من نصف السفن التجارية في العالم بين آسيا وأوروبا، فما دامت أميركا قد سيطرت على باب المندب فلماذا لا يظهر الكونغرس وجهه الإنساني ضد الحرب؟!

البيانات المالية الموحّدة لشركة سيريتل (شركةٌ مساهمةٌ مغفلة عامة) كما في ٢٠١٨/١٢/٣١

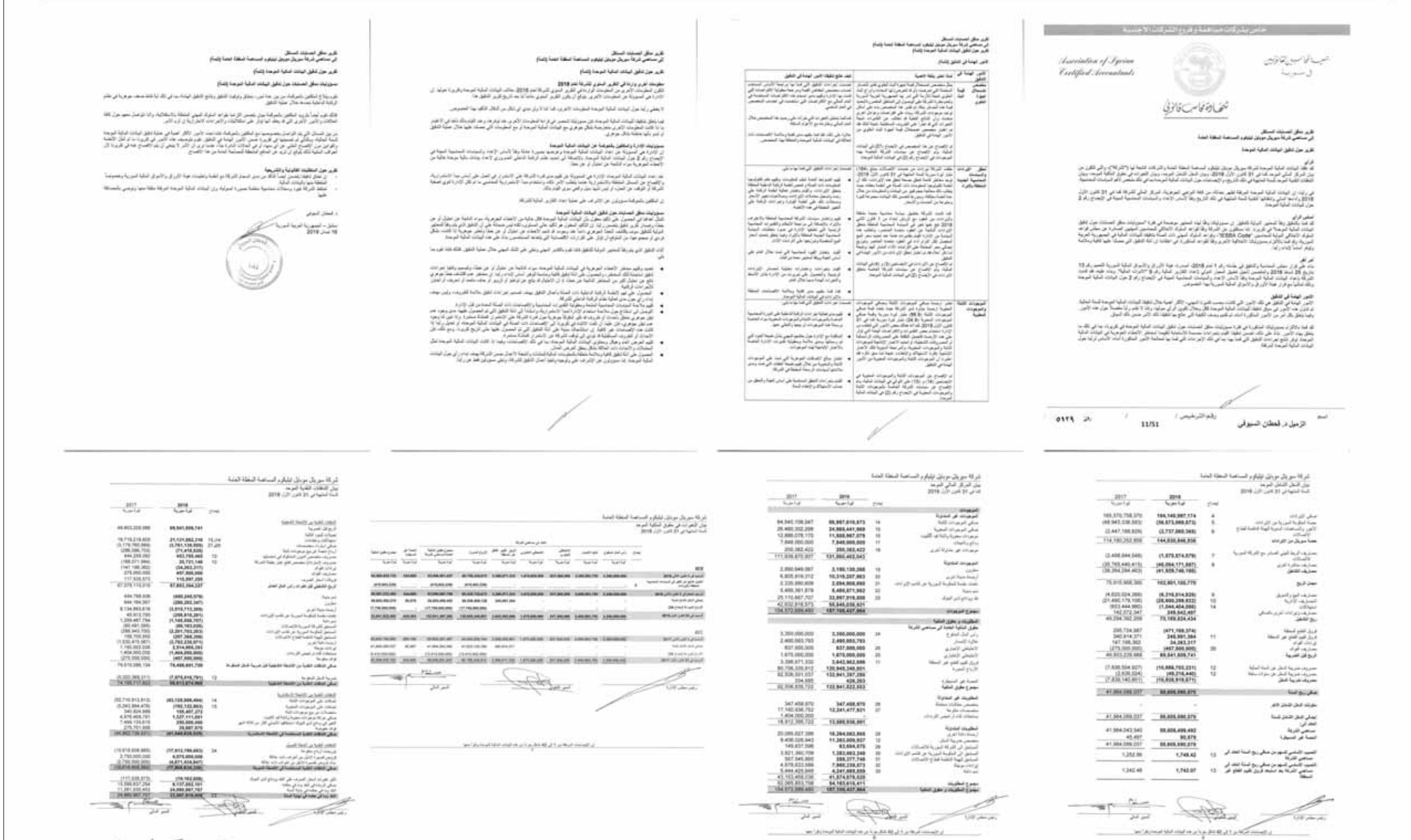

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه. في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي دمشق - المزة - اتحاد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل طابق ثاني

هاتف: ٠١١-٩٣٩٣ - و على موقع سيريتل الإلكتروني www.syriatel.sy/investorrelations

سورية بكل اعتزاز
سيريتل
SYRIATEL